تَعالَ نَقْرأ

ذِئْبَة وَبطّوطَة

مَكتَبة لبْنان نَاشِرُون

هذا الكتاب يخُصُّ

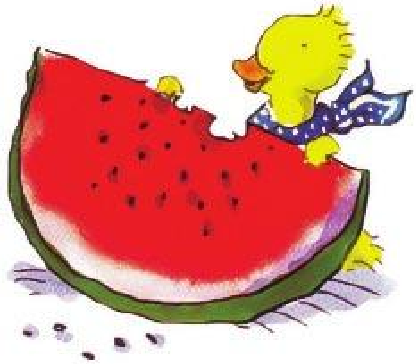

....

أفكار مُسلّية نَضَعُها بين يَدَي راوي الحكاية

ذئبة وبَطّوطة حكايةٌ بهيجةٌ مُسلّيةٌ، لُغتُها مِثاليّةٌ لتُقرأَ بصوتٍ عالٍ. سيُحِبُّ الأطفالُ التَّفرُّجَ على الصّوَرِ الطَّريفةِ وسيَتشوَّقونَ إلى معرفةِ خاتِمتِها المُفاجئةِ. كُنْ مُستعِدًّا لتَقرأَ هذه الحكايةَ مرّةً بعد مرّةٍ!

في ما يَلي أفكارٌ تُساعِدُ في أن تَعظُمَ الفائدةُ من هذه الحكايةِ.

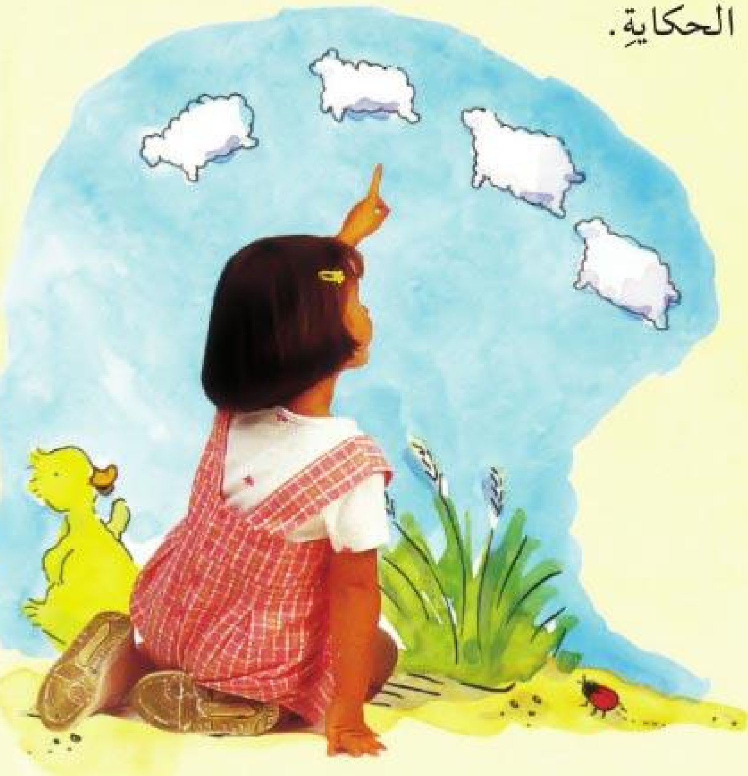

لتكُنْ قراءتُك بأداء تمثيليّ

أَضِفْ إلى قراءتكَ حيويّةً بأن تتقمَّصَ الشّخصيّاتِ: دَغدِغْ أصابعَ قدمَي طفلِك عندما تُداعِبُ السِّتّ ذئبة قدمَي بطّوطة؛ عُدَّ السُّحُبَ في الصّورةِ؛ قَبِّلْ طفلَكَ على أَنْفِه ثمّ تَظاهَرْ للحظةٍ أنّك نائمٌ، الأطفالُ يُحِبّونَ لعبةَ التَّمثيلِ هذه.

أَشرِكْ طفلَك في القراءة

أَفسِحْ في المجالِ لطفلِك ليَقومَ بأكبر ما يُمكِنُ من دورٍ - أن يَقلِبَ الصَّفَحاتِ، أن يُشارِكَ في نُطْقِ الكلماتِ، وأن يُشيرَ إلى الصّوَرِ. وإذ تُصبِحُ الحكايةُ مألوفةً لدى طفلِك، فإنّه قد يَرغَبُ في أن يَزدادَ نصيبُه منَ القراءةِ. ساعِدْهُ إذا تَلعثَمَ لكن لا تُقاطِعْهُ إذا ارْتكَبَ أخطاءً. ما يَهُمُّ هنا هو حماسةُ الطِّفلِ.

خاتمة جديدة؟

قد لا يكونُ وقتُ القراءةِ دائمًا وقتًا هادئًا. فكثيرًا ما يُقاطِعُ الأطفالُ القارئَ بأسئلتِهم وتَعليقاتِهم ممّا يُساعِدُهم على فَهْمِ الحكايةِ. من ذلك: «لِمَ قرَّرَت السِّتّ ذئبة ألّا تأكُلَ بطّوطة؟» شَجِّعْ طفلَك أن يُخبِرَك ما الذي يَتوقَّعُ حدوثَه تاليًا أو أن يُعطيَك خاتمةً جديدةً للحكايةِ.

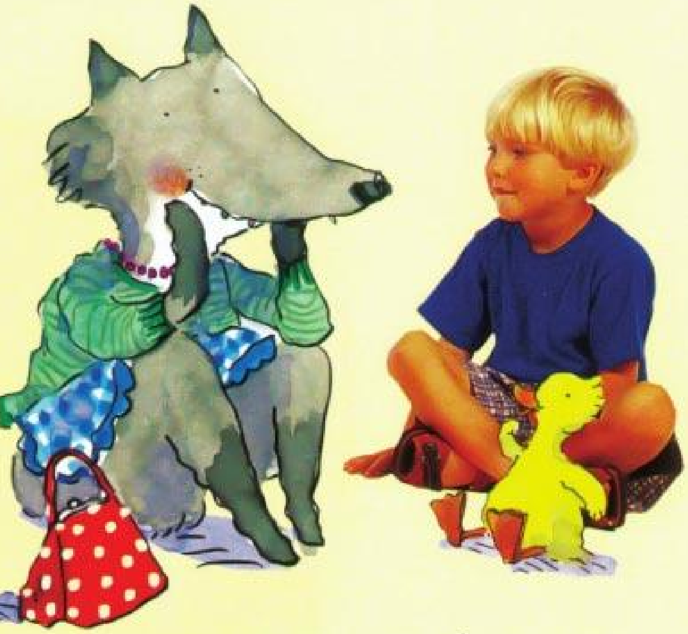

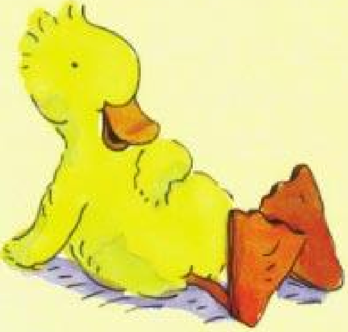

الصّورة تتكلَّم

شَجِّعْ طفلَك على أن يَنظُرَ إلى الصّورةِ بعنايةٍ. اِسأَلْ أسئلةً مثل: «لِمَ تَظُنُّ أنّ السِّتّ ذئبة سَمَّتْ بطّوطة صاحِبةَ القَدَمَينِ المُضحِكتَينِ؟» و«ماذا تَظُنُّ أنّ بَطّوطة تُريدُ أن يكونَ طعامُ الغداءِ؟» إنّ النَّظَرَ إلى الصّوَرِ يُمكِنُ أن يُساعِدَ على بناءِ قُدرةِ القارئِ على الْتقاطِ دلائلِ الصّوَرِ وعلى تَوقُّعِ ما سيَحدُثُ تاليًا.

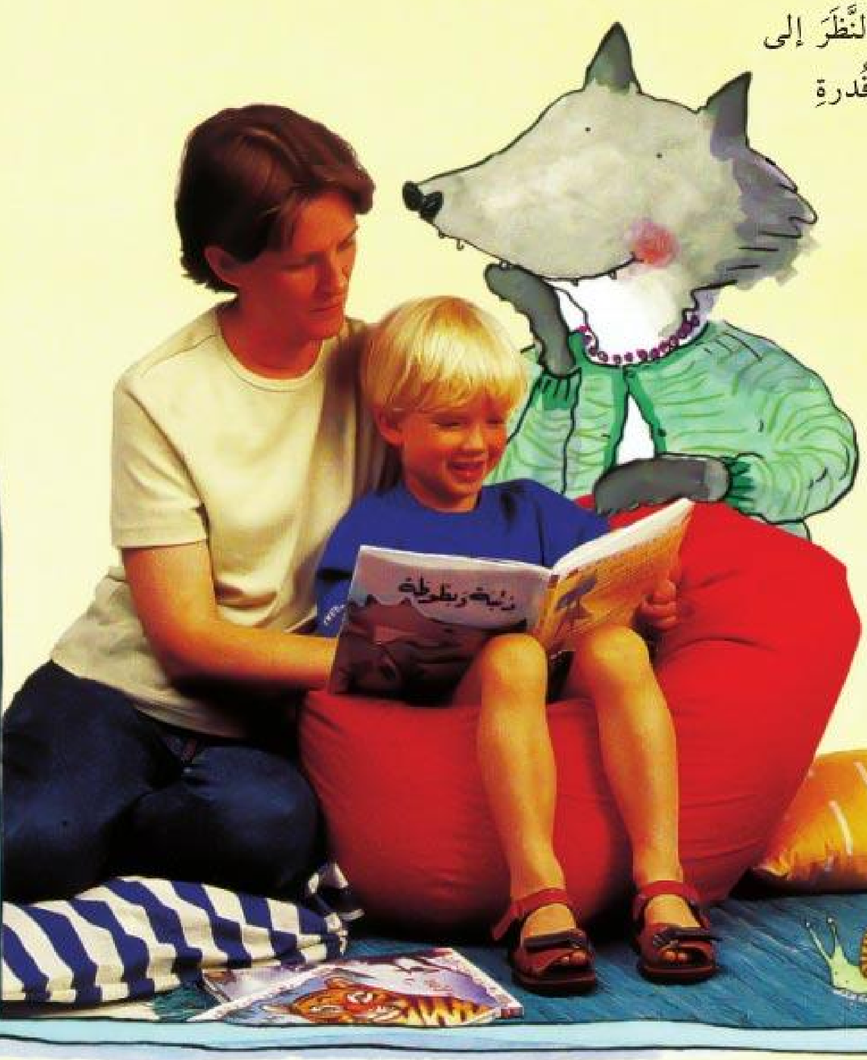

أرجو لك ولطفلِك أطيبَ الأوقاتِ مع هذه الحكايةِ المُسلّيةِ!

DK دُورلِنغ كِندَرسْلي
مَكتبَة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل

نَشْر مَكتبَة لبنان نَاشِرُون
بالتّعاون مَع شركة دُورلِنغ كِندَرسْلي

حُقوق الطبْع © دُورلِنغ كِندَرسْلي لِمتد، لندن - الطبعَة الإنكليزيّة
حُقوق الطبْع © مَكتبَة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل - الطبعَة العَربيّة

جَميع الحقوق محفوظة: لا يَجوز نشر أيّ جُزء من هٰذا الكِتاب أو تَصويره
أو تخزينه أو تَسجيله بأيّ وَسيلَة دُون مُوافقَة خطيّة مِنَ النّاشِر.

مَكتبَة لبنان نَاشِرُون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنان
وُكَلاء ومُوزِّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطبعَة الأولى: 2003
طُبع في لبنان
ISBN: 9953-33-058-1

ذِئْبَة وَبطّوطة

أعدّ النصّ العربيّ
الدكتور أ. ح. مُطلق

مكتبة لبنان ناشرون

كانتِ السِّتّ ذئبة جائعةً جِدًّا. قالَتْ لنَفْسِها: «بإمْكاني الآنَ أنْ آكُلَ بَطّةً كَبيرةً سَمينةً!»

في اللَّحْظةِ الّتي قالَتْ فيها ذلك وَجَدَتْ بَيْضةً كَبيرةً ذاتَ لَوْنٍ أَزْرَقَ باهِتٍ. كانتْ تلكَ بَيْضةَ بَطٍّ.

قالَتِ السِّتّ ذئبة: «ما أَطْيَبَ
بَيْضَ البَطِّ! أَسْتَطيعُ أنْ آكُلَ
هذه البَيْضةَ الآنَ، لكنْ
سأَتْرُكُها تَفْقِسُ أَوَّلًا. عندَئذٍ
سيَكونُ عِندي لوَجْبةِ عَشاءٍ
بَطّةٌ صَغيرةٌ طَرِيّةٌ.»

أَخذَتِ السِّتّ ذئبة البَيْضةَ إلى بَيْتِها
وجَلَسَتْ عليها برِفْقٍ لتَحْضُنَها. قالَتْ:
«عَجِّلي، يا عزيزتي!»
وما إنْ قالَتْ ذلكَ حتّى خَرَجَتْ منَ البَيْضةِ بَطّةٌ
صَغيرة مُبَلَّلة، وراحَتْ تَمْشي مِشْيةً مُضْطَرِبةً.

قالَتِ البَطّةُ الصَّغيرةُ: «كواك!
كواك! ماما! ماما!»

قَفَزَتِ السِّتّ ذئبة. سَأَلَتْ، وهي تَلْعَقُ شَفَتَيْها:
«ماما؟ أينَ ماما؟»
ثمّ راحَتْ تُحدِّثُ نَفْسَها قائلةً: «أنا مُتأكِّدةٌ أنّ أُمَّها ستكونُ لي وَجْبَةَ عَشاءٍ مُشْبِعةً وأَشْهى من هذهِ البَطّةِ الصَّغيرةِ بمَرّاتٍ.»

زادَتْ بَطّوطة اقْتِرابًا منَ السِّتّ ذئبة.

تَمْتمَتِ السِّتّ ذئبة قائلةً: «اِبْتَعِدي عنّي! جِسْمُكِ المُبَلَّلُ مُقْرِفٌ. أنتِ الآنَ لا تَصْلُحينَ لعَشائي.»

صاحَتْ بَطّوطة قائلةً: «كواك! كواك! ماما! ماما!»

قالَتِ السِّتّ ذئبة عندَئذٍ: «أنا لَسْتُ
أُمَّكِ يا صاحِبةَ القَدَمَينِ
المُضْحِكتَيْنِ.»

لَعِقَتِ السِّتّ ذئبة قَدَمَيْ بَطّوطة لتَمْسَحَ عنها البَلَلَ. ولَعِقَتْ رَأْسَها وذِراعَيْها ورِجْلَيْها وبَطْنَها. بَدا وكأنّ السِّتّ ذئبة كانت تُدَغْدِغُ بَطّوطة. فراحَتْ بَطّوطة تَضْحَكُ وتَضْحَكُ. قالَتِ السِّتّ ذئبة: «أنتِ الآنَ نَظيفةٌ وطَيِّبةٌ، أَطْيَبُ من بَسْكَويتةٍ!»

نَفَشَتِ السِّتّ ذئبة ريشَ بَطّوطة، ثمّ أَجْلَسَتْها على المِنْضَدةِ. كانتِ السِّتّ ذئبة جائعةً جِدًّا، فقالَتْ مُتَمْتِمةً: «أنتِ أَكْلةٌ صَغيرةٌ شَهيّةٌ! أَسْتَطيعُ أنْ آكُلَكِ. لكنْ ليسَ الآنَ. إذا تَركْتُكِ تكبُرينَ قليلًا، سآكُلُ أَكْثَرَ.»

طيِّبة!
شَرابُ
الخَوخ

هكذا فَتَحَتِ السِّتّ ذئبة كِتابًا عُنْوانُهُ «كيفَ تَجْعَلينَ البَطَّ سَمينًا»، وقَرَأَتْ فيه: أَطْعِميهِ والْعَبي معه واتْرُكيهِ يَنامُ. فقالَتْ: «هذا سَهْلٌ!» ظَلَّتِ السِّتّ ذئبة أَيّامًا تَقِفُ أَمامَ الفُرْنِ، فتَخْبِزُ القَطايِفَ وكَعْكَ الشّوكولاتةِ وأَقْراصَ الحَلْوَياتِ بالمُرَبَّياتِ. وظَلَّتْ بَطّوطة تَأْكُلُ وتَأْكُلُ.

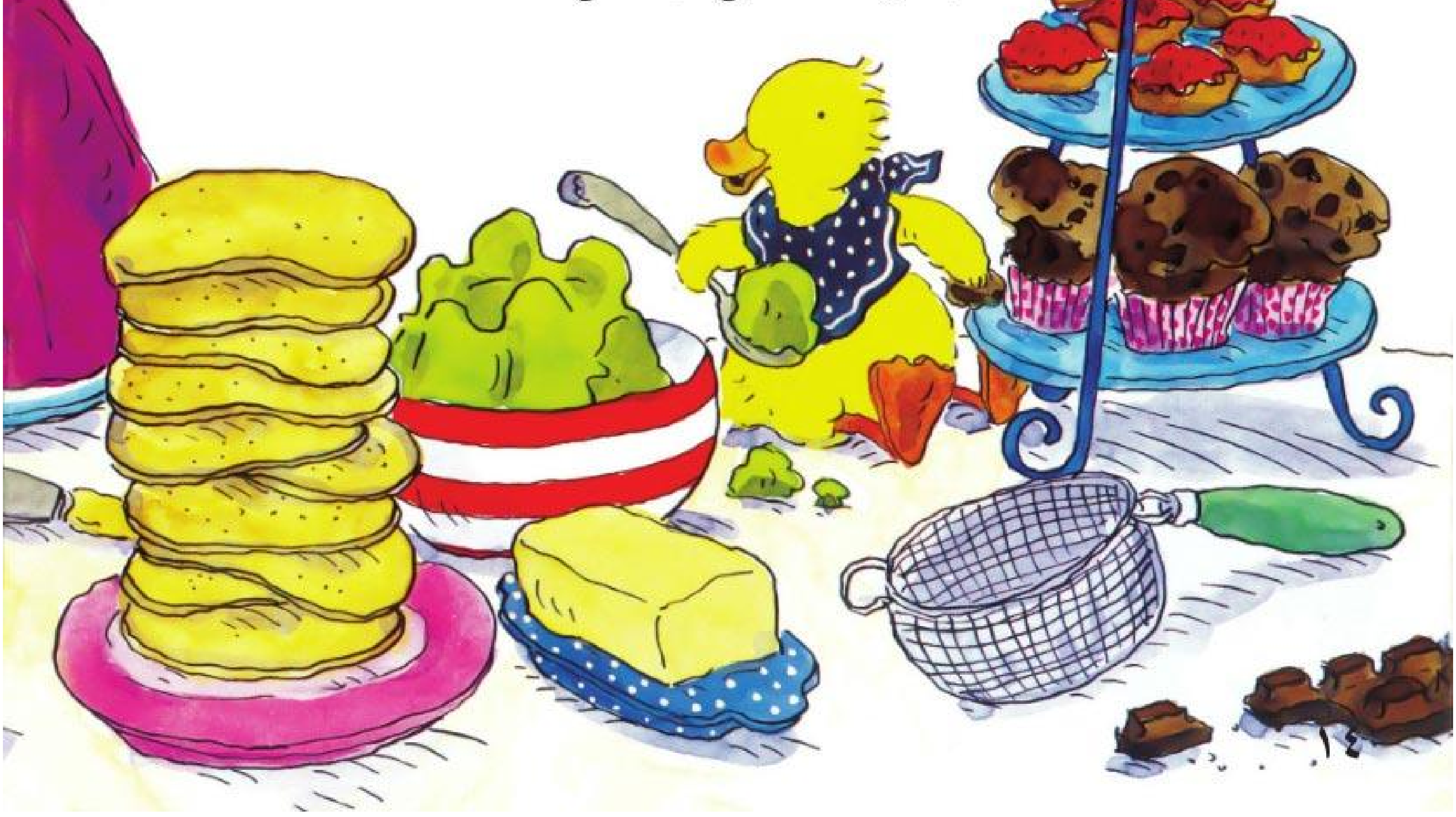

ومن كَثْرةِ ما أَكَلَتْ بَطّوطة أُصيبَتْ ذاتَ يَوْمٍ بوَجَعِ بَطْنٍ. فأَسْرَعَتِ السِّتّ ذئبة إليها ودَلَّكَتْ بَطْنَها إلى أنْ زالَ الوَجَعُ. لاحَظَتِ السِّتّ ذئبة عندَئِذٍ أنّ بَطّوطة قد أَصْبَحَتْ سَمينةً، فتَمْتَمَتْ قائلةً: «أَسْتَطيعُ أنْ آكُلَكِ. لكنْ ليسَ الآنَ.»

قالَتِ السِّتّ ذئبة: «الآنَ علَينا أنْ نَلْعَبَ.
فالبَطُّ السَّعيدُ يَسْمَنُ بسُرْعةٍ!»
أَخَذَتْ بَطّوطة إلى حَديقةِ اللَّعِبِ.

وهناكَ رَقَصَتا معًا ودارَتا حولَ جُذوعِ الأَشْجارِ ولَعِبَتا لُعْبَةَ اختِباء (استغماية). وَقَعَتْ بَطّوطة في أَثْناء اللَّعِبِ فأَسْرَعَتِ السِّتّ ذئبة ومَسَحَتْ رُكْبتَها ولاطَفَتْها وضَمَّتْها إلى صَدْرِها وهي تَقولُ: «أنتِ سُكَّرةٌ صَغيرةٌ وشُجاعةٌ!»

قالَتِ السِّتّ ذئبة: «تَعالَي يا بَطّوطة. تَعالَي نَلْعَب شَيْئًا آخَرَ.» ثمّ أَخَذَتْها إلى الأَراجيحِ (المَراجيحِ) وراحَتْ تَدْفَعُها بِيَدَيْها لتَعْلوَ وتَعْلوَ. ثمّ حَمَلَتْها على كَتِفَيْها ورَكَضَتْ بها وهي تَقولُ:

«تَمَسَّكي جَيِّدًا يا صَغيرتي!»

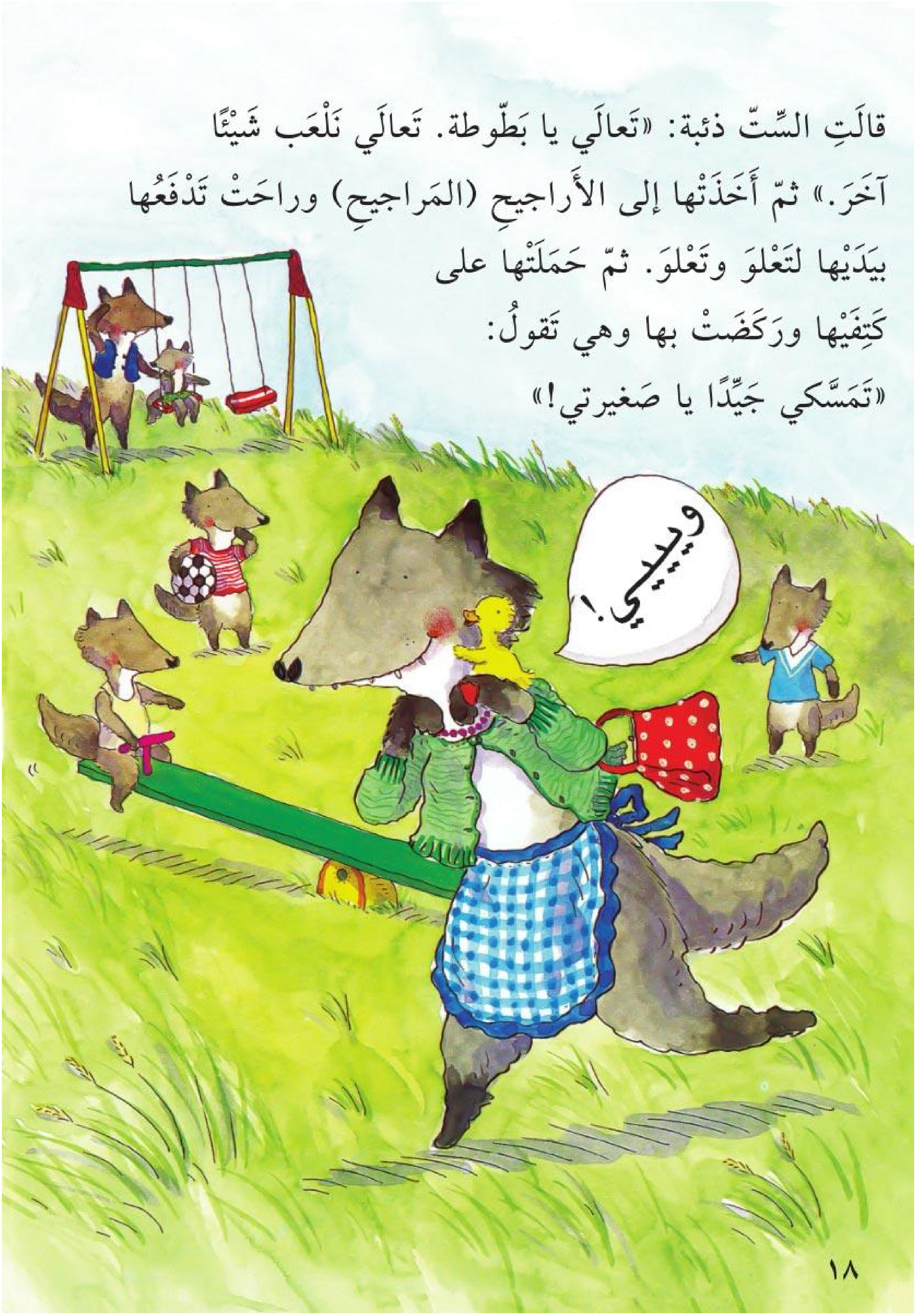

ثمّ جاءَ وَقْتُ الغَداءِ. مَدَّتِ السِّتّ ذئبة على أَرْضِ حَديقةِ اللَّعِبِ بِساطًا. ثمّ فَتَحَتْ سَلّةَ طَعامِ النُّزهاتِ وأَخْرَجَتْ منها شَطيرةً (سَانْدوِتْشًا).

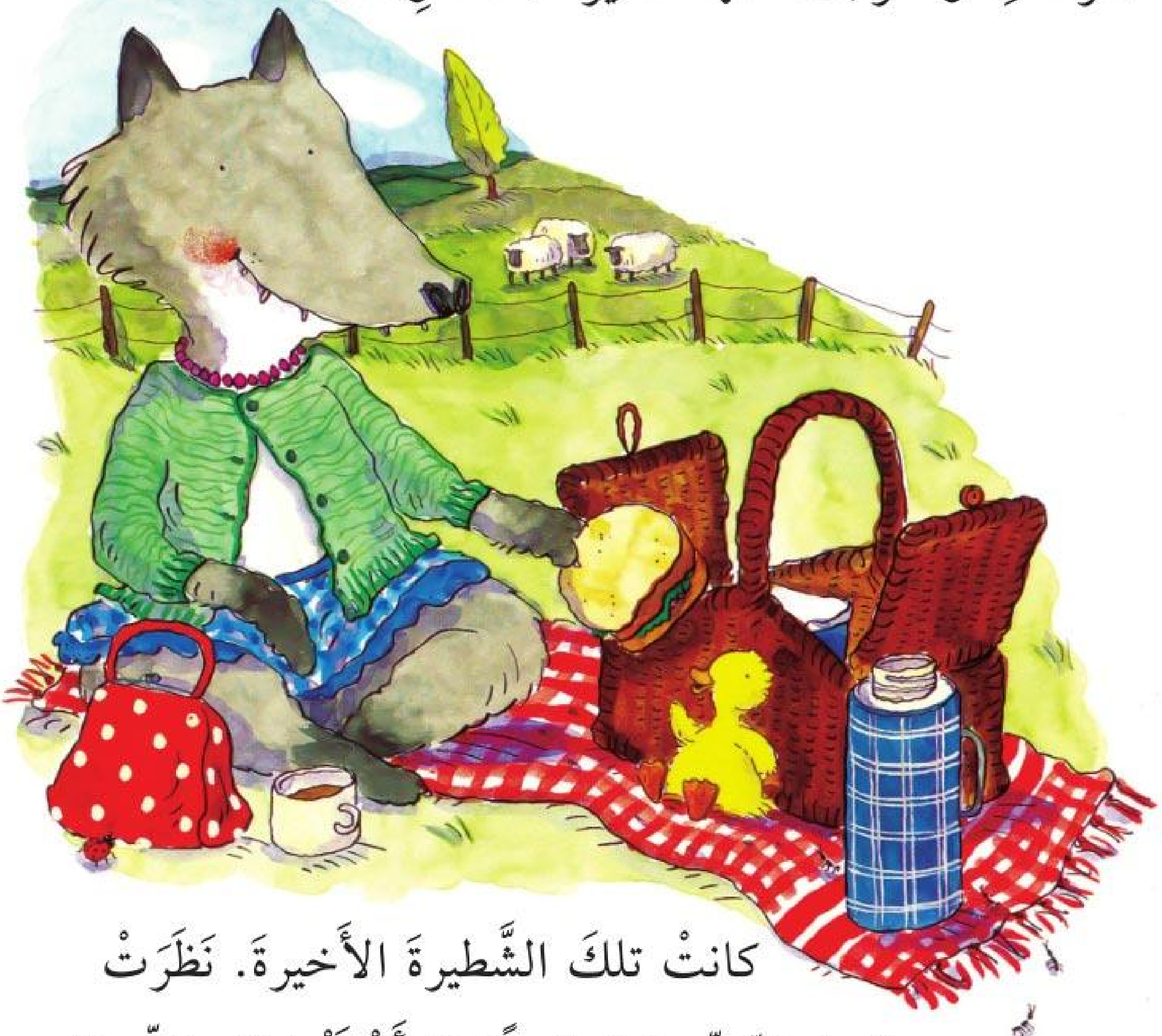

كانتْ تلكَ الشَّطيرةَ الأَخيرةَ. نَظَرَتْ إليها السِّتّ ذئبة طويلًا ثمّ أَعْطَتْها إلى بَطّوطة، وقالَتْ لها: «خُذي، يا سُكَّرَتي الصَّغيرةُ! يَنْبَغي أنْ تَأْكُلي لتَسْمَني.»

بعدَ الغَداءِ، أَخَذَتِ السِّتّ ذئبة بَطّوطة
إلى الحَديقةِ المُجاوِرةِ لتَنامَ وتَسْتَريحَ.

اِسْتَلْقَت السِّتّ ذئبة على العُشْبِ، فتَسَلَّقَتْ
بَطّوطة بَطْنَها ونامَتْ عليه.

دَغْدَغَتِ السِّتّ ذئبة أَصابعَ قَدَمَيْ
بَطّوطة. فضَحِكَتْ بَطّوطة.
وأَخَذَتا معًا تَعُدّانِ السُّحُبَ
الّتي كانتْ أَشْبَهَ
بالخِرافِ.

ثمّ أَخذَتِ السِّتّ ذئبة تُغَنّي لبَطّوطة أُغْنيةً
لَطيفةً لتَجْعَلَها تَنامُ، وقَبَّلَتْ أَنْفَها. وسُرْعانَ
ما نامَتا كِلْتاهُما في ضَوْءِ الشَّمْسِ.

عندَما عادَتا إلى البَيْتِ، كانتْ مَعِدةُ السِّتّ ذئبة تُقَرْقِرُ. فقدْ كانتْ جائعةً جِدًّا.

حَدَّقَتْ في بَطّوطة وَقْتًا طَويلًا، طَويلًا جِدًّا. أَخيرًا فَتَحَتْ دُولابَ الطَّعامِ. وكانَ فارِغًا! تَنَهَّدَتِ السِّتّ ذئبة، ثمّ مَشَتْ ببُطْءٍ إلى الفُرْنِ لتُشْعِلَهُ.

قالَتْ بَطّوطة: «ماذا سنتَعَشّى،
يا أُمّي؟»
قالَتِ السِّتّ ذئبة: اِحْزِري
(خَمِّني)!»
قالَتْ بَطّوطة: «خَوْخة؟»
قالَتِ السِّتّ ذئبة وهي
تَزْحَفُ ببُطْءٍ إلى بَطّوطة:
«لا، أَكْبَر.»

سَأَلَتْ بَطّوطة: «رَأْس بَطاطِس؟»
أَجابَتِ السِّتّ ذئبة، وقد وَصَلَتْ
إلى بَطّوطة: «لا أَكْبَر وأَطْيَب.»

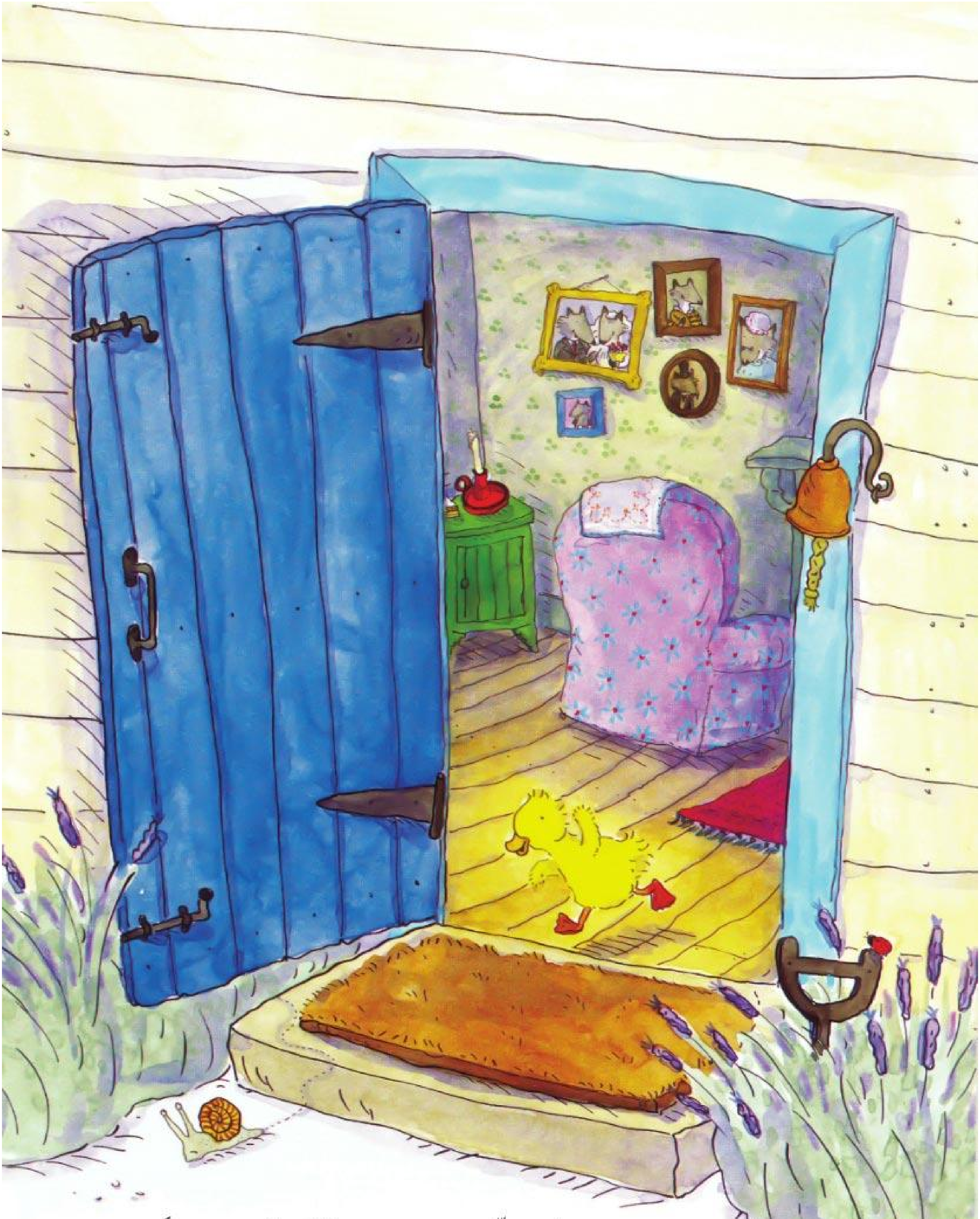

صاحَتْ بَطّوطة، وهي تَنْدَفِعُ خارِجةً
من بابِ المَطْبَخِ: «أنا أَعْرِفُ!»

دَفَعَتْ بَطّوطة بِطّيخةً
كَبيرةً عبرَ بابِ
المَطْبَخِ وهي تَقولُ:
«هل هذهِ عَشاؤنا؟»

نَظَرَتِ السِّتّ ذئبة إلى بَطّوطة
الكَبيرةِ والسَّمينةِ والسَّعيدةِ.

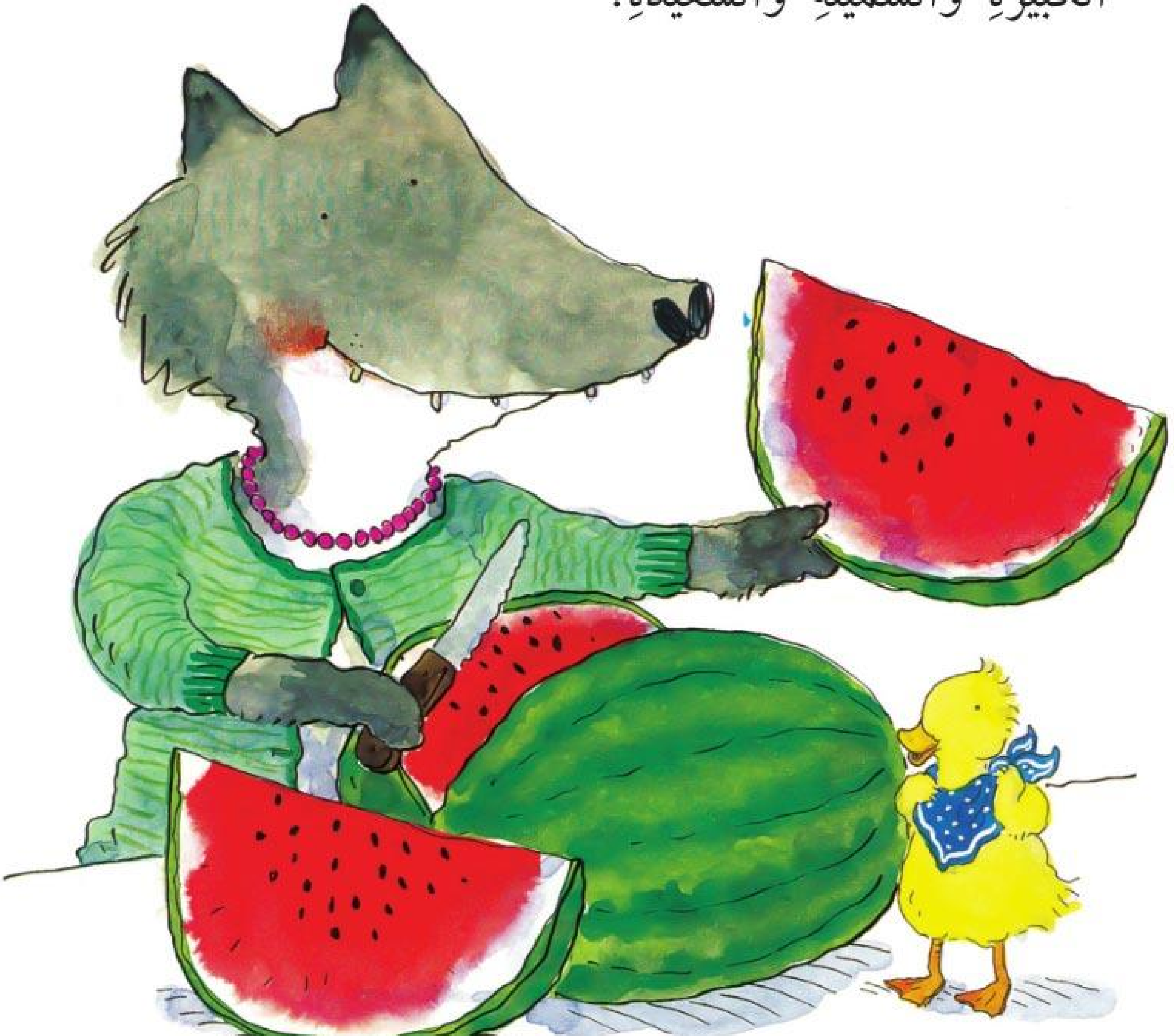

ثمّ نَظَرَتْ إلى البِطّيخةِ الكَبيرةِ والنّاضِجةِ
والطَّيِّبةِ. وقالَتْ ضاحِكةً: «طَبْعًا، هذا هو
عَشاؤنا! سنأْكُلُها الآنَ!»

وهكَذا جَلَسَتا معًا وأَكَلَتا وشَبِعَتا.

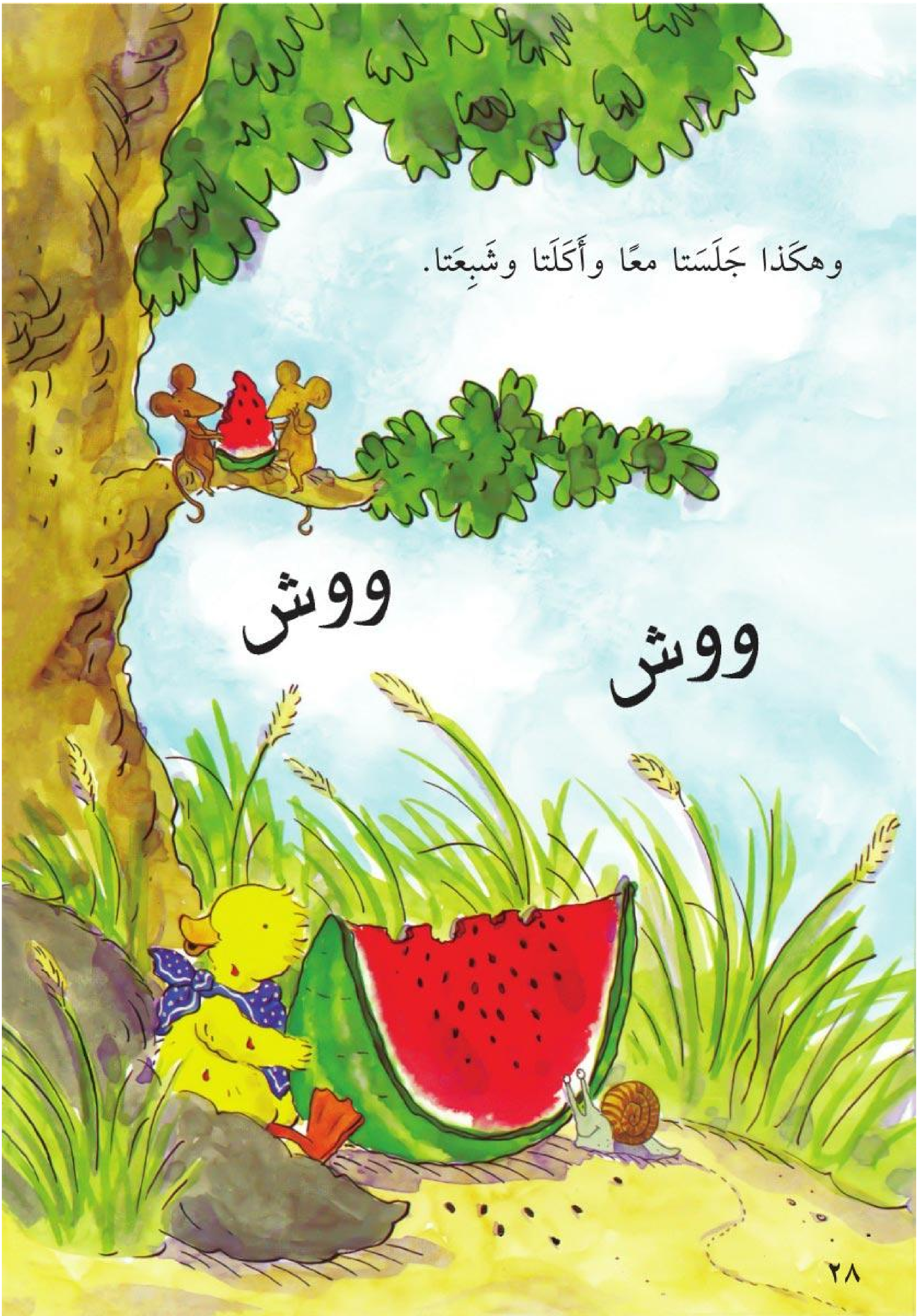

ووش

أنشِطة مُسلّية

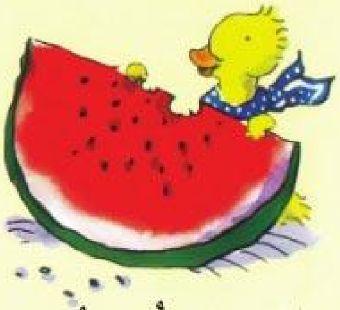

إذا تَمتَّعتَ بالحكايةِ، بإمكانِكَ أن تُجرِّبَ مع طفلِكَ بعضَ هذه الأنشِطةِ البسيطةِ المُسلّيةِ.

قُمْ أنت وطفلُك بنُزهة

تابعْ جَوَّ الحكايةِ المُسلّيَ المَرِحَ بأن تَقومَ أنت وطفلُكَ بنُزهةٍ حقيقيّةٍ أو مُتخيَّلةٍ، شبيهةٍ بنُزهةِ السِّتّ ذئبة وبطّوطة. قَرِّرا مَن تَدعوانِ – سواءٌ أكان المَدعوّونَ أشخاصًا حقيقيّينَ، أو شخصيّاتٍ منَ الحكايةِ، أو لُعَبَ الطِّفلِ المُفضَّلةَ. تَخيَّلا ما قد يَرغَبُ الضُّيوفُ في تَناوُلِه من طعامٍ. هذا سيُشجِّعُ طفلَكَ على استِخدامِ مُخيِّلتِه ويُسلّيهِ كثيرًا.

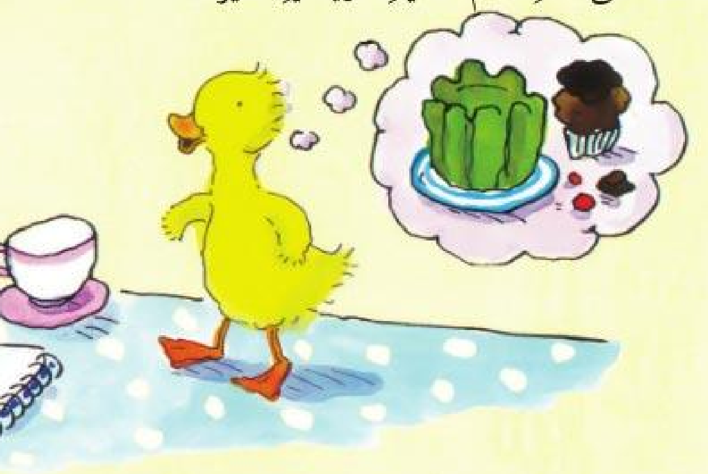

إعدادُ الطَّعام

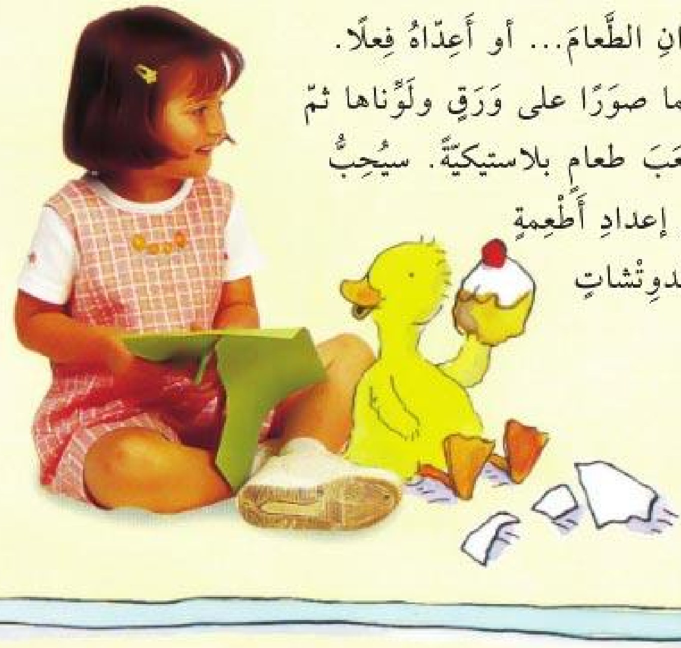

تَظاهَرْ أنّك وطفلكَ تُعِدّانِ الطَّعامَ... أو أَعِدّاهُ فِعلًا. إِستَخدِما عجينةً أو ارْسُما صوَرًا على وَرَقٍ ولَوِّناها ثمّ قَصّلاها. أو استَخدِما لُعَبَ طعامٍ بلاستيكيّةً. سيُحِبُّ الأطفالُ أن يُشارِكوا في إعدادِ أَطْعِمةٍ صحّيّةٍ للنُّزهةِ، مثلِ سَاندوِتْشاتٍ وسَلَطةِ فَواكِهَ.

الاِستعداد للنُّزهة

أَرِ طفلَكَ كيف تُرتَّبُ الأطباقُ على مِفرَشِ الطَّعامِ. شَجِّعْهُ على أن يُعِدَّ طَبَقًا وفِنجانًا لكلِّ ضَيْفٍ. عُدَّ إذ تقومُ بذلك. سيُعطي ذلك فُرصةً لطفلِكَ للتَّمرُّنِ على العَدِّ ويُساعِدُه على أن يَعرِفَ أنّ وجودَ أربعةِ ضُيوفٍ يعنى الحاجةَ إلى أربعةِ أطباقٍ وأربعةِ فَناجينَ.

يُمكِنُ عملُ بِطاقاتٍ بسيطةٍ لأماكِنِ الضُّيوفِ على مِفرَشِ الطَّعامِ بأن تَطويَ بِطاقةً إلى نِصفَينِ ثمّ تَسأَلَ طفلَكَ أن يَرسُمَ عليها صورةً. ساعِدْ طفلَكَ في أن يَكتُبَ اسمَ الضَّيفِ. هل يَستطيعُ طفلُكَ أن يَكتُبَ اسمَهُ هو؟ لا بأسَ إذا كان ما يَكتُبُ مُجرَّدَ خَربَشةٍ! الآنَ ساعِدْ طفلَكَ في أن يَضَعَ بِطاقةَ كلِّ ضَيفٍ في مَوضِعِها الصَّحيحِ من مِفرَشِ الطَّعامِ.

تَمتَّعْ بالنُّزهة

كُنْ نَشِطًا في النُّزهةِ. تَحدَّثْ إلى الضُّيوفِ. اِقترِحْ بعضَ الألعابِ، أيضًا - لعبة اختباء (استغماية)، مثلًا، كما فَعَلَتِ السِّتّ ذئبة وبطّوطة في حديقةِ اللَّعِبِ. تَخيَّلْ ما يُمكِنُ أن تكونَ السِّتّ ذئبة وبطّوطة قد فَعَلَتاه بعد تناوُلِهما البِطّيخةَ الكبيرةَ!

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة
جُعَيدان وبِسْبِس
أنا أُحِبُّ ما أنا
هل أنتَ الرَّبيع؟
عالَمٌ بِلا أعداد
ذئبة وبَطّوطة
أين أنت يا صُغَيِّر؟
بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا؟
اليَرقانات لا تَطير!
في ضَوءِ القَمَر
شَلَبيّة والثَّعلَب
أَرنوب المَوهوب
جَبَل العِملاق
تَعال نَلعَب!
سوبر بابا

تعالَ نقرأ

ذِئبَة وَبطّوطَة

السِّتّ ذئبة جائعة. بيضةُ بطٍّ شهيّة هي ما تَحتاجُ إليه في عشائها. لكن عندما تَفقِسُ البطّة الصَّغيرة اللَّطيفة بطّوطة من البيضة وتَصيح قائلةً «ماما!»، تَحتارُ السِّتّ ذئبة في ما تَفعَل! هل تَحتضِنُ بطّوطة أم تأكُلُها؟

تَمتاز كتب **تعالَ نقرأ** بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تلي خاتمة الحكاية.
- مقدِّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعل الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجرِبة سعيدة مُمتِعة.

ISBN 9953-33-058-1
9 789953 330587
NOT NOW, MRS WOLF !
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مَكتبة لبنان ناشِرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com